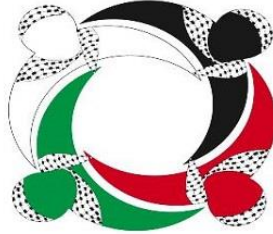




التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ١٧-٠١-٢٠١٦ العدد: ١١٧١

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تصدر بياناً تدين فيه تقلصات مساعدات الأونروا للاجئين الفلسطينيين



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

- أحد مرتبات جيش التحرير الفلسطيني يقضي جراء المعارك المستمرة في سورية
- النصر تلمح إلى عدم انسحابها وحراك شعبي وفصائلي في دمشق لبحث أوضاع مخيم اليرموك
- عرض عسكري للمجموعات المسلحة في يلدا وسط أنباء عن تشكيل جديد يضم جميع المقاتلين الفلسطينيين
- هيئة فلسطين الخيرية تنظم سباق جري في مخيم خان الشيخ بريف دمشق
- الأمن السوري يواصل اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد نمر" منذ قرابة ٣ أعوام
- انتهاكات لبنانية على المعابر ت طال الفلسطينيين السوريين ممن لديهم مقابلات لم الشمل في السفارات الأوروبية
- لاجئون فلسطينيون في الدنمارك يبادرون بجمع التبرعات لتخفيف معاناة الأهالي في مخيم خان الشيخ

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



مجموعة العمل:

أدانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان أصدرته يوم أمس السياسة الممنهجة التي تتبعها وكالة (الأونروا) تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان سواء الفلسطينيين المقيمين أو اللاجئين من سورية، نددت فيه بتقليص وكالة الغوث مساعداتها وخدماتها لهم.

وأشارت مجموعة العمل في بيانها إلى أنها تتابع عن كثب سياسة الوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" تجاه اللاجئين الفلسطينيين وخصوصاً عملية التقليص التدريجي للمساعدات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في لبنان سواء الفلسطينيين المقيمين أو اللاجئين من سورية والتي بدأتها بوقف المساعدات النقدية والغذائية بشكل كامل عن حوالي ١١٠٠ عائلة فلسطينية سورية، ووقف بدل الإيواء للاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان وخفض قيمة المساعدة الغذائية بالإضافة إلى تقليصات التعليم وأخيراً تقليصات بدل الاستشفاء الذي طال جميع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وبناءً عليه فإن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تدين هذه السياسة المجحفة التي لا تراعي الأونروا فيها الظروف المعيشية والاجتماعية للاجئين الذين يعانون أصلاً التهميش والحرمان من الحقوق الاجتماعية وعلى رأسها حق العمل. وحذر البيان من أي خطوة شأنها المساس بحقوق اللاجئين الفلسطينيين المنصوص عليها في قرار تأسيس الأونروا ودعا إلى استمرار عملها باعتبارها شاهداً دولياً رئيسياً على نكبة فلسطين.

كما حملت مجموعة العمل الأونروا مسؤولية تداعيات هذه القرارات والتدهور الصحي والاجتماعي والتعليمي لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان المترتب عليها.

ودعا البيان إلى ضرورة التراجع عن هذه الخطوات التعسفية والظالمة بشكل كامل مع التأكيد على رفض الحلول الجزئية.

وطالبت مجموعة العمل الأونروا في ختام بيانها بالمسارعة إلى تقديم الإغاثة الضرورية والعاجلة للاجئين الفلسطينيين في لبنان حتى تتحقق عودتهم إلى ديارهم التي خرجوا منها.



ضحايا:

قضى الملازم "يوسف وحيد قاسم" من أبناء مخيم النيرب، وأحد عناصر جيش التحرير الفلسطيني، إثر استمرار الصراع الدائر في سورية، مما يرفع حصيلة الضحايا من جيش التحرير الفلسطيني والذين قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقهم إلى ١٥٤ ضحية.



آخر التطورات:

لمّحت جبهة النصرة بعدم خروجها من المنطقة الجنوبية للعاصمة دمشق، بعد اتهامها للنظام السوري بتفريغ المنطقة الجنوبية من أهله وسكانه، ودعت في بيان لها تم توزيعه في مخيم اليرموك لتشكيلات العسكرية التابعة للمعارضة المسلحة إلى وقف الاقتتال وتوحيد الصفوف، واعترفت بارتكابها أخطاء خلال المرحلة السابقة، في حين أكد أحد أبناء مخيم اليرموك، أن النصرة أرسلت رسائل للمصلين خلال خطبة يوم الجمعة في أحد مساجد المخيم، ببقائها في المخيم وقتالها حتى الرمق الأخير. ومن جانب آخر عقد أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قبل أيام اجتماعاً مع الفصائل الفلسطينية في دمشق، تم الحديث خلاله حول ما سيتم العمل به عند تنفيذ الاتفاق بين النظام السوري وتنظيم الدولة "داعش" وانسحابها من المنطقة الجنوبية.

وفي سياق متصل عقدت "الهيئة الشعبية لأبناء مخيم اليرموك" اجتماعاً تأسيسياً لها في دمشق ضم شخصيات فلسطينية وسورية، لبحث أوضاع مخيم اليرموك، والعمل لما بعد خروج المجموعات المسلحة، حيث تم الاتفاق على تشكيل لجان عمل، وتقسيم المخيم لقطاعات لتسهيل إعادة تأهيله وإعادة بنيته التحتية، وتسهيل دخول وخروج أبناء مخيم اليرموك، ومتابعة قضايا المعتقلين والمفقودين، وتقديم المساعدات للعائلات المنكوبة وأسر الشهداء. يأتي ذلك وسط جدل واسع حول ماهية خروج مسلحي جبهة النصرة وداعش من مخيم اليرموك، وتسليمه للفصائل الفلسطينية وما سيؤول إليه مصير المخيم وأهله المشردين عنه والمحاصرين فيه.



في غضون ذلك بثت بعض صفحات موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) المقربة من المعارضة السورية صوراً تُظهر استعراضاً عسكرياً أقامه مقاتلون من أبناء مخيم اليرموك في بلدات يلدا وبييلا، تم خلاله الإعلان عن تشكيل عسكري يضم جميع المقاتلين الفلسطينيين بحسب زعم تلك الصفحات، فيما لم يتسن لمجموعة العمل أن تتأكد من صحة الخبر خاصة في ظل عدم صدور أي بيان رسمي من تلك الفصائل.

وبالانتقال إلى ريف دمشق أقامت لجنة العمل الشبابي التابع لهيئة فلسطين الخيرية سباق جري تحت عنوان (أسبوع الشهداء) لكافة الفئات العمرية لأبناء مخيم خان الشيخ بريف دمشق، حيث شارك بالسباق أكثر من ٤٥٠ متسابقاً من كافة هيئات المجتمع المدني والفصائل الفلسطينية في المخيم.

وفي سياق مختلف يواصل الأمن السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد فهمي نمر" تولد ١٩٦٣ "منذ تاريخ ٢٠١٣/٤/٣، وذلك بعد اعتقاله من حاجز الأمن السوري ومجموعاته الموالية المقام عند مدخل مخيم اليرموك، ولم ترد عنه أي معلومات أو عن مكان وظروف اعتقاله حتى اللحظة، وهو أحد كوادر حركة فتح . علماً أن العديد من أبناء الفصائل الفلسطينية وحركة فتح هم رهن الاعتقال في سجون النظام السوري، في حين قضى عدد منهم تحت التعذيب خلال أحداث الحرب، ومنهم أعضاء و أبناء كوادر في تنظيمات فلسطينية موالية للنظام.

لبنان:

"إهانات وشتائم و إذلال وفي النهاية تأخير مقصود حتى يفوت موعدك في السفارة ثم تعود خائباً إلى بيتك" بهذه الكلمات اختصرت اللاجئة الفلسطينية تسنيم ش معاناتها على الحدود السورية اللبنانية، بعد محاولتها الوصول إلى العاصمة اللبنانية بيروت لإجراء مقابلة لم الشمل في إحدى السفارات الأوروبية، لكن عناصر الأمن العام اللبناني بددوا أملها بقاء قريب مع زوجها اللاجئ منذ أشهر في أوروبا.





وقالت اللاجئة الفلسطينية تسنيم في حديثها لمجموعة العمل "أنها تعرضت إلى جانب العديد من اللاجئين السوريين للشتائم والإهانات، وإغلاق الأبواب في وجوههم، لحجج واهية كتغيير الضابط المسؤول، فلم يراعي أحد وجود أطفال معها، وأضافت "أنها انتظرت لساعات طويلة على الحدود دون جدوى، فالأمر متعلق بمزاجية الضابط المسؤول، ودخل موعد المقابلة في السفارة الأوروبية ببغداد ولم تأتي بعد الموافقة"، وعادت اللاجئة أدراجها إلى سورية رغم العديد من المخاطر التي كانت تتهددها أثناء العودة ليلاً والتكاليف العالية التي تكبدتها للوصول إلى نقطة الحدود بحسب وصفها.

وأشارت "أن العائلة حصلت وبعد معاناة على موعد لهذه المقابلة قبل أشهر، لكن سندخل في معاناة جديدة حيث يتعين علينا الحصول على موعد جديد قد يكلف انتظار جديد لمدة ثلاثة شهور أخرى، في الوقت الذي لا ضمانات لإمكانية دخولنا في المرة القادمة" ونظراً لإغلاق معظم السفارات الأوروبية في دمشق، فإن كافة المعاملات للسوريين والفلسطينيين السوريين تستوجب سفراً إلى دولة مجاورة اعتاد المراجعون أن تكون في لبنان، وبالرغم من أن دخول العائلة إلى لبنان بهدف إجرائي بحث ولديهم ما يثبت ذلك، وأن لا نية البتة للإقامة هناك، فقد منعت سلطات الحدود جميع أفراد العائلة من الدخول.

وقد تكررت هذه الحالة مع عائلة لديها موعد مع السفارة الهولندية حيث منعت العائلة من الدخول بعد انتظار على معبر المصنع الحدودي لمدة يومين، فحال هذه العائلة كحال كثير من عائلات اللاجئين الفلسطينيين السوريين ممن لديهم مقابلات لم تشمل في السفارات الأوروبية في لبنان، فالإجراءات التعسفية المتخذة بحق اللاجئين الفلسطينيين الراغبين بدخول لبنان، هي الفعل السائد والروتيني لعناصر الأمن العام اللبناني على المعابر مع سورية، مع الإشارة لدخول بعض العائلات الفلسطينية السورية لكن بعد معاناة كبيرة مع الأمن العام اللبناني.

الدنمارك

بادر مجموعة من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الى الدنمارك ممن فروا من جحيم الحرب بإطلاق حملة للتبرع بجمع مبلغ مالي، كمساهمة منهم للتخفيف من معاناة أهلهم في مخيم خان الشيوخ بريف دمشق، وما يتعرضون له من قصف واعتقال مروراً بالظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها. وبحسب إحدى صفحات التواصل الاجتماعي "الفيش بوك" المعنية بنقل أخبار مخيم خان الشيوخ، أن المبلغ المالي غطى ١٠٠ عائلة من عائلات المخيم، بمعدل ٣٠٠٠ ليرة سورية لكل عائلة، وأضافت أنه على الرغم من المساهمة المالية البسيطة لكل عائلة والتي تقدر بحوالي ٨\$, إلا أنها مبادرة قد تكون بداية لمساهمات أفضل من شأنها أن تشجع اللاجئين في دول المهجر على التبرع بشكل أكبر، ودعوا الشباب الفلسطيني "لمواصلة العمل لزيادة المبلغ ليشمل عدداً أكبر من الأسر المحتاجة" بحسب وصفها.



يشار إلى وجود محاولات ونشاطات في القارة الأوربية لإبراز معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، ومخيماتها الفلسطينية ورحل الموت التي خاضها اللاجئون عبر القوارب من خلال المعارض الفنية والمؤتمرات والندوات، علماً أن أكثر من (٧١,٢) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر- كانون الأول ٢٠١٥.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /١٦/ كانون الثاني - يناير / ٢٠١٦

- (١٥٥٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(٤٢,٥٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (٦٠٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق إحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.
- أكثر من (٧١,٢) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر- كانون الأول ٢٠١٥.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٩١٧) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (١٠٠٦) يوماً، والماء لـ (٤٩٥) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٨٤) ضحية.
- مخيم السبيينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٨٠١) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (٩٩٤) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (٦٥٥) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).